



"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم السياقي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الاعدادية

"

إعداد

شيء محمود سيد طه

باحثة للحصول علي درجة الماجستير في التربية
تخصص المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٢ يونيو ٢٠٢١ م

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم السياقي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الإعدادية

شيماء محمود سيد طه .

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الإعدادية باستخدام التعلم السياقي .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٣٠) تلاميذا بالصف الأول الإعدادي المكفوفين؛ على هيئة مجموعة تجريبية واحدة؛ حيث تم تطبيق اختبار الوعي بالقضايا المعاصرة قبلها ثم تدريس وحدة "البيئة والحياه" ثم تطبيق هذا الاختبار بعديا ثم رصد النتائج .

أدوات البحث : اعدت الباحثة تصور مقترح لبرنامج قائم على التعلم السياقي واختارت الباحثة من هذا التصور المقترح وحدة بعنوان " البيئة والحياه" (كتاب الطالب)؛ ودليلاً لتدريس هذه الوحدة باستخدام التعلم السياقي؛ قائمة بأبعاد القضايا المعاصرة؛ واختباراً للوعي بالقضايا المعاصرة .

أهم النتائج : توصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الوعي بالقضايا المعاصرة كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لصالح التطبيق البعدي مما يدل على تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي المكفوفين باستخدام التعلم السياقي.

الكلمات المفتاحية : التعلم السياقي؛ القضايا المعاصرة؛ الوعي بالقضايا المعاصرة؛ الكيف

Study abstract

a program in social studies based on contextual learning in developing awareness of contemporary issues among blind students in the preparatory stage.

Researcher : shimaa mahmoud sayed taha.

Specialization : curricula and methods of teaching social studies.

The aim of the study : to develop awareness of contemporary issues among blind students in the preparatory stage using contextual learning .

Study simple : the study simple consists of (30) blind first year middle school student in the form of a single experimental group , then teaching the "environment and life "until , then applying this test afterwards the result

Study tools : the researcher chose from this proposed concept a unit entitled " environment and life (student's book) ; and the teaching guide for this is using learning one experimental group, where the test of awareness of contemporary issues was applied before , the " environment and life " unit was taught , then this test was applied specifically and then the results were monitored . the study department : the researcher gave a proposed vision for a program based on contextual learning , and the researcher chose from this proposed concept a unit entitled " environment and life(student's book) ; and the problem of teaching this unit using contextual learning with a list of dimensions of contemporary issues and a test of awareness of contemporary issues The most important results: the results of the study reached to there is a statistically significant difference between the mean scores of the students o the study group in the pre and post applications in the test of awareness of contemporary issues as a total degree and as dimensions in favor of the secondary application , which indicates the development awareness of contemporary issues among blind first-grade students using contextual learning

Key words: contextual learning-contemporary issues-awareness of contemporary issues- the blind

برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم السياقي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الإعدادية

شيماء محمود سيد طه .

أولاً: المقدمة :-

يمر عالمنا اليوم بتقدم علمي وتطور تكنولوجي متسارع واصبح من الضروري في ضوء تلك التغيرات الاهتمام بالثروة البشرية وتسهم التربية بدور بالغ في تحقيق هذه الغاية وينفق المتقنون والتربويون على أن الغاية الاساسية من التربية هو اعداد أفراد قادرين على خدمة المجتمع والوعي بمشكلاته و تلعب التربية دورا هام في تنمية وتحقيق اهداف المجتمع فالتربية كما يرى جوى ديوي تمثل احدى العناصر الديناميكية التي تؤثر في المجتمع الخارجي التي تتواجد فيه المدرسة والمجتمع المدرسي يمثل صورة مصغرة للحياة.

ولذلك فلم يعد دور المدرسة قاصرا على مجرد تلقين المعلومات للتلاميذ وقياس قدراتهم على استرجاعها بحيث تصبح الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في ورقة إجابته هي المقياس لكفاءته بل تعدت المدرسة هذا المفهوم الضيق إلى ابعاد اخرى جديدة فهي تسعى الان إلى تعليم الفرد كيف يتعامل مع الاخرين وكيف يقوم بأعمال معينة وكيف يتعاون مع زملائه وكيف يتنافس معهم وكيف ينجح وكيف يتحاش الفشل وتعتمد المدرسة في تحقيق ذلك على الغرض على المنهج وهو مجموعة من الانشطة والمعارف والمهارات .(١)

تحتل مادة الدراسات الاجتماعية مركزا مهما بين المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية فهي من اكثر المواد صلة وارتباطا مع واقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته وتهتم بدراسة الإنسان وتفاعله مع بيئاته الطبيعية والاجتماعية. (٢)

(١)- عادل ابراهيم (٢٠١٤):فاعلية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة في الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ص ٢

(٢)- أسماء محمد (٢٠١٦): أثر استخدام الألعاب الالكترونية على تنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ،رسالة ماجستير ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،مصر ،ص ٤

وتعرف مادة الدراسات الاجتماعية المجتمع بالقضايا المعاصرة التي تحيط به كما انها تتضمن معارف و مهارات تعد المتعلم ليكون مفكرا ومشاركا وقادرا على المناقشة والتحليل والنقد والابتكار .

تعتبر القضايا المعاصرة من ابرز موضوعات الدراسات الاجتماعية وذلك لأنها تربط الطالب بواقع حياته والاحداث والقضايا التي يسمع عنها أو يشاهدها فتبعث الحركة والحياة وتكسر رتابة الموقف الصفي ويمكن تعرفها بانها كل التغيرات اليومية التي تحدث في المجتمع المحلي والعالمي ولها تأثير على حياة التلاميذ ونشاطاتهم المختلفة وقد تكون وقعت بالأمس أو منذ عهد قريب لكنها تؤثر على المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب. (١)

ويمكن القول أن الاصاله والمعاصرة المنظره هي الاعتزاز بالماضي بدافع من التشبث له .فهم يرون الحاضر في مرآة الأصالة الحقيقية هي اتحاد بالواقع نفسه واعادة التفسير القديم كلة لخدمة هذا الواقع كما أن المعاصرة هي الأخذ بالنظرة العلمية وليس الاخذ بكل ما هو حديث دون تمييز . (٢)

ويمكن تعريف القضايا المعاصرة كمادة تدريس بانها :كل التغيرات اليومية التي تحدث في المجتمع المحلي والعالمي ولها تأثير على حياة التلاميذ ونشاطاتهم المختلفة وقد تكون وقعت بالأمس أو منذ عهد قريب ولكنها تؤثر على المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب أو المجتمعات الاخرى القريبة .(٣)

هناك قائمة بالقضايا المعاصرة كما ذكرها (احمد عبد الحميد ،٢٠١٦) وهي قضية المياه العذبة

(١)احمد عبد الحميد (٢٠١٦) :تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء الوعي بالقضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار ، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية ،كلية تربية جامعة عين شمس، ص ٣

(٢)منال محمد (٢٠١١) :تطوير منهج الجغرافيا في ضوء القضايا المعاصرة واثرة على تنمية مهارات التفكير الجغرافي ،رسالة دكتوراه ، كلية تربية جامعة عين شمس،ص٣

(٣)منال محمد (٢٠١١) ،المرجع السابق، ص ٥

وقضية الامن الغذائي؛ وقضية الطاقة؛ وقضية الارهاب والعنف؛ وقضية الهوية الثقافية؛ وقضية حقوق الإنسان؛ وقضية البطالة؛ وقضية المشكلة السكانية؛ وقضية التلوث البيئي؛ وقضية الهجرة غير الشرعية واختارت الباحثة قضية الاحتباس الحراري وقضية التلوث بأنواعه وقضية استنزاف الموارد لما لها من اهمية كبرى في حياة التلاميذ ويتطلب لتنمية الوعي بالقضايا المعاصرة اتباع أساليب تعليم حديثة ومختلفة ومن اهمها التعلم السياقي.

مفهوم التعلم السياقي لم تكن مصطلحا جديدا في عالم التربية فقد برز استخدامه في مدارس امريكا منذ عام ١٩١٦ بعدما اقترح جوى ديوى المنهج الدراسي التعليمي الذي يرتبط بميولات التلاميذ وخبراتهم فمنذ ذلك الوقت يعرف بالتعلم السياقي ورأى سيرجونو أن اساس التدريس السياقي هو أن يقارن المعلم مادة تدريسه بما في وقائع الحياة ويشجع التلاميذ على تطبيق وربط ما يتعلمونه بحياتهم الاسرية والاجتماعية .

اما درينتو فعرف التدريس السياقي بالعملية التربوية المتكاملة عن طريق ربطة بسياقات حياتهم اليومية فيمتلكون من المعارف والملكات ما يقتدرون به على تطبيقها بمرونة فالتدريس السياقي هو نوع من الاستراتيجيات التعليمية المهمة باشتراك التلاميذ مشاركة شاملة لإدراك مادتهم الدراسية وربطها بواقع الحياة وزاد ترينتو هذا التعريف عمقا ففضل الحياة لتكون عامة تشمل حياة الإنسان كواحد من أفراد أسرته وكمواطن وعامل . (١)

لهذا رأى على عبد الزهرة (٢٠١٨) راية ادق واعمق أن التدريس السياقي هو المنهاج الذى يجعل المعلم يحضر الواقع الحياتي إلى الفصل ويحث التلاميذ على صنع جسر يوصل معلوماتهم بحياتهم اليومية فهو المنهج الذى يجعل العملية الدراسية تسير بشكل طبيعي حيث التلاميذ يعملون ويختبرون ويشعرون فلا يعترف هذا المنهج بمجرد نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم . (٢)

وقال (مراد الحاج؛ ٢٠١٢) أن التعلم والتعليم السياقي هو مفهوم المدرس الذى يأتي بموضوعات ويربطها بالعالم الحقيقي للتلاميذ وان الربط بين المقررات التي يتم تدريسها للتلاميذ من اهم وظائف المعلم في التعلم السياقي حيث يشجع التلاميذ على اجراء اتصالات بين المعرفة والتطبيق في حياتهم وأفراد الاسرة

(١)-منال محمد (٢٠١١)، المرجع السابق، ص ٨

(٢)على عبد الزهرة (٢٠١٨):برنامج تعليمي قائم على النظرية الذكاء الناجح لتنمية المفاهيم الاحيائية ومهارة حل المشكلة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في العراق ،كلية تربية؛ جامعة عين شمس ،ص ٣٣

والمجتمع وتكون النتائج اكثر فائدة للطلاب وعملية التعلم بشكل طبيعي على هيئة خبرا وليس نقل المعرفة من المعلم إلى التلاميذ فقط. (١)

وتكمن اهمية التعلم السياقي في اعطاء التلاميذ فرصة لأعمال الوظيفة والخبرة النافعة وذلك في روح من التعاون والتفاهم بين الطلاب حيث أن الوظيفة الحقيقية للتربية والتعليم هي إعداد جيل الغد القادر على أن يعيش في مستقبلة في احسن حال .

تعتقد(حنان محمود ،٢٠٢٠) انها القدرة على التكيف مع البيئة والظروف المحيطة وكيفية تشكلها واختيارها وهذا هو مفتاح التعلم مدى الحياة وذلك باستخدام متطلبات البيئة لتعديل البيئة والتي تتسجم مع قدراتهم. (٢)

ومن هذا العرض يستفاد أن التعلم السياقي هو مدخل تدريسي يعتنى بوقائع حياته التلاميذ حتى يقتدروا على تطبيق علمهم في حياتهم العائلية والاجتماعية والوطنية بغية الوصول إلى الوعي بالقضايا المعاصرة ولذلك يعتبر التعلم السياقي من افضل الاساليب في تدريس المكفوفين .

تمثل قضية ذوى الاحتياجات الخاصة واحدة من القضايا الهامة التي تحظى باهتمام كبير في الآونة الاخيرة حيث لا يكاد يخلو أي مجتمع من هذه الفئة مهما بلغت درجة تحضره ومهما ارتفعت فيه وسائل الوقاية والرعاية الصحية وانطلاقا من الاهتمام العالمي بهذه الفئة فان الساحة التربوية المصرية حاليا تشهد اهتماما واسعا بتطوير نظم وبرامج التعليم الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .

ويتزامن ذلك الاهتمام مع عام ٢٠١٨ بوصفة عام ذوى الاحتياجات الخاصة واعتراف الدولة بحقهم في العيش بكرامة ذلك الحق الذى يكفله الدستور والقانون والاتفاقيات الدولية ويتضمن حقهم في التوظيف والحماية الاجتماعية والتعليم والصحة والسياسة والرياضة بالإضافة إلى أن العام يتيح للمجتمع بكل شرائحه

(١) مراد حاج (٢٠١٢):السياق ودورة في استنباط الاحكام التراثية ؛رساله ماجستير ؛جامعة مولود معمري تيزيوزو؛

ص ٥٥ .

(٢) حنان محمود (٢٠٢٠)استخدام مدخل التعلم القائم على السياق في تدريس العلوم واثرة على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؛المجلة المصرية للتربية العلمية ؛المجلد الثالث والعشرون؛ العدد الخامس؛ص٣٢.

الفرصة لزيادة الوعي بقضايا ابنائنا ذوي الاحتياجات الخاصة ونقبل اختلافهم ومحاولة دمجهم مع المجتمع وذلك عن طريق التعليم حيث أصبح التعليم في وقتنا الراهن مطلباً اجتماعياً لجميع أفراد المجتمع دون استثناء حتى يتمكن من مواجهة التحديات المحتملة لهذا العصر؛ التعلم من أجل المجتمع يعني أن التعلم حق لجميع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة أم العادين ولذلك ينبغي توفير التعليم المناسب الذي يتناسب مع هذه الفئة (١)

والاتجاهات الحديثة في التربية تنادي بأن العلم للجميع كهدف أساس في مشروع (٢٠٦١) حيث ينبغي تعليمهم المعلومات التي يحتاجونها للاستفادة منها في حياتهم ويأتي الوعي بالقضايا المعاصرة أحد الأهداف المهمة للتلاميذ .

يعتبر المكفوفين واحدة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ المكفوفين بالرغم من محدودية عددهم إلا أنهم يمثلوا جانبا هاما من الثروة البشرية؛ ولما كانت هذه الفئة من التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة يمتازوا بموهبة واحدة من غير العادية وبوحدة من مجالات العجز أو الإعاقة؛ فإنها تحتاج إلى رعاية تربوية وخدمات متميزة و البرامج المتميزة المختلفة عن البرامج التقليدية المتوافرة في المدارس العادية على اعتبار أن رعايتهم ضرورة حتمية خاصة في عصر العولمة بما يتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم .(٢)

ويشار إلى أن الطلاب المكفوفين هم أولئك الذين يعانون من كف البصر أو الذين يصل حدة ابصارهم ٦٠/٦ قدم ومع ذلك يتسمون بالموهبة البارزة والقدرات الفائقة في جانب أو أكثر من جوانب الموهبة والمنتبع للميدان يلاحظ أن دول الخليج العربي عموما والكويت خاصة تقدم اهتماما كبيرا بالمكفوفين في السنوات الأخيرة من خلال تطوير برامج عديدة لاكتشاف ورعاية المكفوفين إلا أن البرامج التربوية لم تهتم بربط المكفوفين بالحياة الواقعية .(٣)

١-مجدى عزيز (٢٠٠٣):مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ،مكتبة الانجلو ،القاهرة؛ص٥٢

٢-ثنوا مزيد ،مرورة حسين (٢٠١٤):اتجاهات معلمي التربية الخاصة والمرشدين النفسيين نحو سبل الرعاية الملائمة للموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية ،ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي للموهوبين والمتفوقين ، جامعة الامارات العربية المتحدة ،ص ٦

٣- ثنوا مزيد المطيري ،مرورة حسين عبدالله ،المرجع السابق ،ص ٧

وبرغم من أهمية التعلم السياقي في الوعي بالقضايا المعاصرة للطلاب المكفوفين إلا أنه يمكن القول أن هناك ضعف في الوعي بالقضايا المعاصرة لدى الطلاب المكفوفين في المرحلة الإعدادية وعدم وجود الاهتمام الكافي بتنمية هذه الفئة وربطها بالمجتمع وهناك اغفال لدى معلمي الدراسات الاجتماعية للطلاب المكفوفين في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة وقد وجدت الباحثة هذا القصور من خلال الدراسات السابقة التي تؤكد أهمية التعلم السياقي وهي دراسة:

- اتيك ليلة فارحة (٢٠١٣) تحت عنوان استخدام التعلم والتعليم السياقي لترقية مهارات القراءة لدى مدرسة سوريا بونا الثانوية .

- ليلة العزيزة (٢٠١٥) تحت عنوان تطوير الكتاب المدرسي لمهارة القراءة على اساس تعليم وتعلم السياقي بمدرسة المتوسطة الاسلامية .

- ميرام ابراهيم شريف (٢٠١٧): اثر استخدام نموذج التعلم الواقعي في تعديل التطورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي واتجاهاتهن نحو العلوم .

- المؤتمر الدولي التربية والتعليم الأردن (٢٠١٩) حول التربية الخاصة وصعوبات التعلم والموهبة والابداع والمناهج وطرق التدريس الحديثة.

وعلى الرغم من هذه الأهمية إلى أن التعلم التقليدي هو السائد لدى المكفوفين ومن الدراسات التي تؤكد ذلك دراسة: (فاطمة السيد، ٢٠١٦) (دواد جلس، ٢٠١٥) (منى عبد السلام، ٢٠١٦).

ومن الدراسات التي تؤكد أهمية القضايا المعاصرة :

١-دراسة (منال محمد، ٢٠١١) و(نسليم نصر، ٢٠١٠) و(محمد عبد السلام، ٢٠١١) .

٢- مؤتمر مجلس إدارة الأمم المتحدة للبيئة الدورة السابعة والعشرون (٢٠١٣) بعنوان التحديات البيئية ضمن التنمية المستدامة ومساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وتعزيز الاستهلاك والانتاج المستدامين .

٣- مؤتمر (مصر تستطيع بأبناء النيل ٢٠١٨) حول ملف نهر النيل والمياه ومواجهة العجز المائي .

٤-المؤتمر السنوي العاشر (٢٠٠٥) لإدارة الازمات والكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات

العالمية المعاصرة .

وعلى الرغم من أهمية الوعي بالقضايا المعاصرة إلا أن هناك ضعف في الوعي بالقضايا المعاصرة ومن الدراسات التي تؤكد ذلك دراسة منال محمد (٢٠١١) تؤكد وجود ضعف لدى طلاب الأول الثانوي في بعض القضايا البيئية المعاصرة المتمثلة في: التلوث والتغيرات المناخية واستنزاف الموارد واقتُرحت وجود منهج مطور في الجغرافيا يتضمن هذه القضايا وأوصت بضرورة السعي نحو تنميتها وذلك باستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وحديثة. (١)

كما يؤكد عادل ابراهيم (٢٠١٤) على وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الابتدائية في فهم القضايا العالمية المتضمنة في منهج الدراسات الاجتماعية ومنها حسن استغلال الموارد وتنميتها والبيئة وحمايتها وأوصت بضرورة تشجيع التلاميذ على إيجاد حلول لمشكلات البيئة والعمل على تنمية وعيهم بالقضايا المعاصرة. (٢)

وجاءت دراسة محمد كلبوش (٢٠١٢) لتشير إلى وجود ضعف لدى طلاب الصف الأول الثانوي في وعيهم بالقضايا المعاصرة مثل التلوث البيئي واستنزاف الموارد وقضايا ومشكلات الطاقة وأوصت بزيادة الاهتمام بدراسة القضايا المعاصرة وضرورة استخدام معلمي الجغرافيا لطرق تدريس جديدة ومتقدمة تساعد على تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة. (٣)

ولكى تتأكد الباحثة من هذا الضعف في الوعي بالقضايا المعاصرة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على هيئة استبيان لكي تتأكد من وجود ضعف في الوعي بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المكفوفين وتكونت من (٣٠ طالب) وتبين أن ٧٥% من التلاميذ حصلوا على ٣٠% وان ٢٥% من الطلاب اجابوا على ٦٠% من الامتحان .

١- منال محمد (٢٠١١)، المرجع السابق، ص ٨

٢) عادل ابراهيم (٢٠١٤):فاعلية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة في الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،مصر؛ ص٣٢.

٣)محمد كلبوش (٢٠١٢):فاعلية استراتيجية الصف المقلوب لتنمية المفاهيم البيئية في منهج الجغرافيا لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؛رسالة ماجستير؛مجلة العلوم البيئية؛المجلد الخمسون؛العدد الخامس؛مصر؛ص١٩٥

كما قامت الباحثة بعمل مقابلات مع معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية لمعرفة استراتيجيات التدريس المستخدمة مع التلاميذ وكذلك اثر ما يتعلمه التلاميذ من قضايا معاصرة على واقع التلاميذ .

ومما سبق تبين أن هناك حاجة ملحة إلى بناء برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم السياقي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الإعدادية .

ثانياً :مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في ضعف الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الإعدادية وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الاجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم السياقي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين في الأول الإعدادي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الآتية :-

- ١- ما القضايا المعاصرة التي يجب تنميتها لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي؟
- ٢- ما التصور المقترح للبرنامج القائم على التعلم السياقي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي ؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي؟

ثالثاً :اهداف البحث :

تتحدد الأهداف في ضوء تساؤلات الدراسة كالتالي:

- ١-الكشف عن مدى فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم السياقي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الإعدادية

رابعاً: حدود البحث:

سيقتصر البحث الحالي على:

١ - مجموعة من طلاب الصف الأول الإعدادي وذلك لملائمة خصائصهم العمرية والعقلية مع موضوع البحث بمدرسة طه حسين للمكفوفين بالقاهرة .

٣- بعض القضايا المعاصرة وهي (الاحتباس الحراري -التلوث بأنواعه -استنزاف الموارد) وذلك نظراً لأهميتها لدى العالم .

خامساً: منهج البحث :

المنهج الوصفي التحليلي : وذلك من خلال اعداد الاطار النظري للدراسة .

المنهج شبه التجريبي: وذلك فيما يخص تطبيق الدراسة والكشف عن النتائج .

سادساً: فروض البحث :

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الوعي بالقضايا المعاصرة كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الوعي بالقضايا المعاصرة كأبعاد فرعية لصالح التطبيق البعدي.

سابعاً: مصطلحات البحث:

التعلم السياقي :

- عرفته حنان محمود (٢٠٢٠):بأنه مدخل قائم على ربط المحتوى العلمي الذى يدرسه الطالب مع تجاربهم في حياتهم اليومية ؛بما يحقق معنى للمحتوى الذى يتعلمونه ؛وذلك من خلال استراتيجيات قائمة على التفاعل بين المعلم والمتعلم.(١)

-وتعرف الباحثة التعلم السياقي :بأنه مدخل تعلم يعتنى بوقائع حياته التلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي ليكونوا قادرين على تطبيق علمهم في حياتهم العائلية والمجتمعية والوطنية بغية الوصول إلى الوعي بالقضايا المعاصرة.

القضايا المعاصرة:

-ويعرفها احمد عبد الحميد (٢٠١٦): بانها العقبات والتحديات التي تواجه العالم والتي فرضتها التغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية الكمية والكيفية والانوية والمستقبلية وتؤثر على حياة الأفراد وعلى مجالات المجتمع المختلفة وتهدد بقاءه وتجعله في حالة من يصعب معها الاستغلال الامثل لموارده أو استمرار منفعتها لأكبر عدد من الاجيال. (٢)

-و تعرفها الباحثة القضايا المعاصرة: بانها مجموعة من القضايا الملحة التي تؤثر على بقاء الإنسان والناجمة من التفاعل الخاطئ بين الإنسان و البيئة المحيطة به.

(١) حنان محمود محمد(٢٠٢٠)استخدام مدخل التعلم القائم على السياق في تدريس العلوم واثرة على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .

(٢) احمد عبد الحميد (٢٠١٦):تصوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بعا وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار ؛رسالة ماجستير ؛كلية التربية ؛مصر ؛ص ٦١

الوعي بالقضايا المعاصرة:

- يعرفها احمد عبد الحميد (٢٠١٦) :بانها نشاط شعوري يصدر عن الفرد عند مستوى الفهم والادراك واستيعاب ما يدور حولة من قضايا معاصرة والتعامل الحكيم مع ما يستجد من احداث (١)

الكفيف:

ولقد عرفه ابراهيم محمد (٢٠٠٩): هو الشخص الذي لديه حدة ابصار تبلغ (٢٠١٢٠٠) (٦/٦٠ مترا) أو أقل في العين الاقوى بعد اتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة أو لديه حقل ابصار محدود لا يزيد عن (٢٠) درجة ويحتاج إلى خدمات التربية الخاصة. (٢)

-وتعرف الباحثة الكفيف بانه : هو الطفل الذي لا يستطيع الروية تمام ويحتاج إلى أساليب رعاية تساعد على التعلم فهو في حاجة إلى وسائل تعلم واساليب تدريس وبيئة مدرسية مناسبة له تساعد على التكيف مع بيئية ويتعلم عن طريق اللمس وباقي الحواس ماعد حاسة البصر ويستخدموا طريقة برايل في القراءة والكتابة.

ثامناً: إجراءات البحث:

سيتبع البحث الخطوات التالية :

أولاً:- اعداد قائمة بالقضايا المعاصرة الواجب توافرها لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الاعدادية

من خلال :

١-الدراسات السابقة ٢- الاتجاهات العالمية

٣-دراسة خصائص التلاميذ

٤-إعداد قائمة مبدئية للقضايا المعاصرة وضبطها ووضع القائمة النهائية

(١) احمد عبد الحميد (٢٠١٦) : المرجع سابق ، ص٦١

(٢) ابراهيم محمد(٢٠٠٩):تعليم المعاقين بصرياً ؛ دار الفكر العربي ؛ط١؛ص٤٨

ثانياً: -إعداد التصور المقترح للبرنامج القائم على التعلم السياقي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الإعدادية من خلال:

- بناء مخطط عام للبرنامج ويشمل :
 - ١-تحديد الاهداف العامة للبرنامج .
 - ٢-تحديد المحتوى العلمي للبرنامج .
 - ٣-تحديد استراتيجيات وطرق التدريس .
 - ٤-تحديد وسائل ومصادر التعلم .
 - ٥-تحديد أساليب التقويم .
- بناء وحدة من التصور المقترح للبرنامج .
- اعداد كراسة الانشطة و دليل المعلم .

ثالثاً: -قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم السياقي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الإعدادية من خلال:

- ١-اعداد ادوات البحث وهي اختبار الوعي بالقضايا المعاصرة التلاميذ المكفوفين في المرحلة الإعدادية
- ٢-اختيار مجموعة الدراسة .
- ٣-تطبيق اختبار الوعي بالقضايا المعاصرة قبليا على المجموعة التجريبية .
- ٤-تدريس الوحدة المقترح على مجموعة البحث .
- ٥-تطبيق الاختبار بعديا .
- ٦-رصد النتائج ومناقشتها .

رابعاً: تقديم التوصيات والمقترحات .

تاسعاً: أهمية البحث:

يمكن أن تفيد نتائج البحث فيما يلي :

- ١- تقديم قائمة بالقضايا المعاصرة الواجب توافرها لدى التلاميذ .
- ٢- تقديم تصور لبرنامج قائم على التعلم السياقي لتنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الإعدادية .
- ٣- تقديم وحدة قائمة على التعلم السياقي .
- ٤- تقديم دليل للمعلم لكيفية تدريس الوحدة .

نتائج البحث :

أسفر تحليل بيانات البحث إلى النتائج التالية :

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,١ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الوعي بالقضايا المعاصرة كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,١ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الوعي بالقضايا المعاصرة كأبعاد فرعية لصالح التطبيق البعدي.

أهم توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها نتائج البحث الحالي فإنه يوصى بما يلي:

١. ضرورة ربط المناهج الدراسية بالمجتمع ليس في البيئة فحسب بل في كل الموضوعات والقضايا حتى يحقق التعليم الهدف المرجو منه وهو إعداد المواطن الصالح القادر علي مجابهة الحياة بكل ما فيها من مشكلات
٢. إعادة النظر في المناهج الدراسية وبخاصة مناهج الجغرافيا بقصد تطويرها بشكل يتناسب مع القضايا المعاصرة .
٣. الاهتمام بالمداخل التدريسية غير التقليدية كمدخل التعلم السياقي في تدريس الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) والتي تساعد على تنمية التحصيل من ناحية والوعي بالقضايا المعاصرة من ناحية أخرى.

٤. تدريب المعلمين على كيفية استخدام مدخل التعلم السياقي في الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) في المراحل الدراسية المختلفة .
٥. زيادة الاهتمام بتوجيه التلاميذ المكفوفين إلى القضايا المعاصرة وربطها بمقرراتهم الدراسية وذلك لربط الدراسة بالواقع الذي يعيشه الطلاب .
٦. عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال مداخل التدريس الحديثة لان معارف التلاميذ المكفوفين تتصل اتصال وثيق بالمعارف التي يعطيها لهم المعلم .
٧. توفير الوسائل التعليمية المناسبة للتلاميذ المكفوفين في كل مدرسة من ولكل المواد الدراسية ؛سواء السمعية منها اللسوية مثل الخرائط البارزة والتسجيلات الصوتية والنماذج.
٨. وضع مناهج خاصة بالتلاميذ المكفوفين فليس من المنطقي أن نقدم للتلاميذ المكفوفين نفس منهج التلاميذ المبصرين بدون أي تعديل يتناسب مع ظروف اعاقتهم ؛ويتم ذلك عن طريق معالجة المناهج بحيث تنمى وتوظف الحواس السليمة وتزيد وعى التلاميذ المكفوفين بما يدور حولهم من مشكلات عالمية .
٩. يجب توفير دليل معلم يناسب تدريس المكفوفين ؛مع مراعاة طباعة بعض النسخ بطريقة برايل لمراعاة ظروف المعلم الكفيف.

مقترحات البحوث :

خلال إجراء هذه الدراسة تبين الحاجة إلى إجراء دراسات وبحوث أخرى أهمها :

- ١- فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم السياقي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٢- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة في ضوء التعلم السياقي على أدائهم التدريسي واتجاهاتهم نحو القضايا المعاصرة .
- ٣- فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم السياقي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٤- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المداخل والاستراتيجيات الحديثة.
- ٥- فاعلية استخدام وحدة قائمة على الأنشطة الإثرائية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المكفوفين .

قائمة المراجع

- (١) عادل ابراهيم (٢٠١٤):فاعلية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة في الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر .
- (٢) اسماء محمد (٢٠١٦):اثر استخدام الالعاب الالكترونية على تنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ،رسالة ماجستير ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،مصر .
- (٣) احمد عبد الحميد (٢٠١٦) :تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء الوعي بالقضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار ، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية ،كلية تربية جامعة عين شمس .
- (٤) منال محمد (٢٠١١) :تطوير منهج الجغرافيا في ضوء القضايا المعاصرة واثرة على تنمية مهارات التفكير الجغرافي ،رسالة دكتوراه ، كلية تربية جامعة عين شمس .
- (٥) على عبد الزهرة (٢٠١٨):برنامج تعليمي قائم على النظرية الذكاء الناجح لتنمية المفاهيم الاحيائية ومهارة حل المشكلة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في العراق ،كلية تربية؛ جامعة عين شمس .
- (٦) مراد حاج (٢٠١٢):السياق ودورة في استنباط الاحكام التراثية ؛رسالة ماجستير ؛جامعة مولود معمري تيزيوزو .
- (٧) حنان محمود (٢٠٢٠)استخدام مدخل التعلم القائم على السياق في تدريس العلوم واثرة على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؛المجلة المصرية للتربية العلمية ؛المجلد الثالث والعشرون؛ العدد الخامس .
- (٨)مجدى عزيز (٢٠٠٣):مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ،مكتبة الانجلو ،القاهرة .
- (٩)ثنا مزيد ،مروة حسين (٢٠١٤):اتجاهات معلمي التربية الخاصة والمرشدين النفسيين نحو سبل الرعاية الملائمة للموهوبين من ذوى الاعاقة البصرية ،ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي للموهوبين والمتفوقين ، جامعة الامارات العربية المتحدة .
- (١٠)محمد كلبوش (٢٠١٢):فاعلية استراتيجية الصف المقلوب لتنمية المفاهيم البيئية في منهج الجغرافيا لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؛رسالة ماجستير ؛مجلة العلوم البيئية ؛المجلد الخمسون ؛العدد الخامس ؛مصر .
- (١١)ابراهيم محمد(٢٠٠٩):تعليم المعاقين بصرياً ؛ دار الفكر العربي ؛ط١ .